اللي باقي مني

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

اسم الديوان: اللي باقي مني

اسم المؤلف: عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي: منى الضايع

تصميم الغلاف: وحيد محمد

الإخراج الداخلي: عمر اسامة

رقم الإيداع: ١٦٢٦٧ / ٢٠٢٢

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٦٨٧٤-٩٧-٨

مسار للنشر و التوزيع

ش- حسن خطاب - قسم يوسف بيك - الزقازيق - الشرقية

01020439639

massar.pub1@gmail.com

اللي باقي مني

عبدالرحمن محمد

مسار
للنشر و التوزيع
Masaar publishing & Distribution

إهداء

لكل اللي ساب وماسابش.. لكل اللي اتوجع وماقالش

لكل اللي غاب وماسألش.. لكل اللي انكسر ومابينش

لكل اللي مشى وماوصلش.. لكل اللي وقف وماكملش

لكل اللي جرحوني.. لكل الناس اللي قاتلوني

لكل اللي جايين يلوموني.. لكل اللي انسحب وماسبش
عنوان

لكل اللي اختفى فجأة من حياتنا.. لكل اللي كانوا معانا في
المكان

لكل اللي تاهوا وسط زحمة الأيام

بهديكم هذا الديوان

القسم الأول
لوني من الأحزان

لوني من الأحزان

لوني من الأحزان
متشاف داكن
وكأن جرح الهوى
طارح حزن في الأماكن
وكل الأماكن وحدة
وكل الطرق واحدة
بقيت نفس اللي تاه
ويا روح واحدة
وكنت شايف
حبك ليا بر أمان
علقت نفسي
وشوفتك نجاة
وأنا الأحزان بتقتل
جوايا الحياة
وهم يوديني

وهم يجبني
وسنيني بتروح
وروحي أهي بتنقص
مافيش فيا مكان
يسيع لجروح
وأيامي في الدنيا بتخلص
متشاف رصيد ناقص
فرجعت خدت نفسي بعيد
وتوبت عن حبك الناقص
وماعرفتش إني أكمل
ولا قدرت إني أتحمل
صبرت ياما عليكي
فوق الصبر صبر أيوب
وقولت أنا هرضى بالمكتوب
واللي يجيبه ربنا خير
فـ عرفت إنك غير
لما اتملى جسمي بالجروح
ولقيت إني لفين ما هروح

بنتهي وإزاي أنا أبتدي؟!
وأنا كل لما أجيلك بنتهي
ماحبوس جوا دايرة
ودايرة بيا تدور
مش لاقي فيها مكان
وعمال فيها أدور
ولا عارف إني أفوق
كسرني خلاص الجرح
وعمال من سِمّك أدوق
زاهد كتير أشياء
رافض لقا بعد فراق
نازل دمعي المشتاق
والشوق جوايا
حزين على الفراق
كل الوعود صدقتها
وخرجت من حبها
كيف رحال
مسافر أنا وحدي

ولما ضاق بيا البكا نده لها
شربت كتير فسكرت
ودوقت طعم
النسيان لحظات
وفي ثواني فكرني
الحنين بيها فـ اتشافت كيف الأموات
زاد عليا السكات
ومل الصبر من صبري
فضحني ياما الوجع
ماشي بيه ماتكتف
وصورتك والذكرى
ملزمنّي طول عمري
وضحكت بكيت
على طبع الدنيا
وإزاي اللي معانا؟!
عايشين في قلوبنا سنين
بتاخده مننا ياما في ثانية
وأوقات كتير بنحن لغير

ونصدق كل اللي اتقال
شاعر ربابة صوته حزين
واتغنى بيه الموال
وكان إيه لزومه السؤال؟!
من بعد ما مشيتوا
وجرحتوا وكرهتوا
ويفيد بـ إيه البكا؟!
لو الدمع كان كداب
وإزاي ناس كرهت؟!
وسايبة للحنين الباب
محتاج حد يفوقني
ويقولي "خلاص كفاية"
محتاج حد يديني أمل في بداية
محتاج ناس تقدر
وناس تفكر قبل ما تجرح
محتاج ناس تزعل عشاني وتفرح
وأيام غير اللي راحوا
وسنين غير اللي مرت

وأرض أمشي فيها
ماحدش فيها يأذيني
أو يرميني من ضهري
ولا حد يشوفني
حزين ويمشي
ولا حد يسبني فجأة
أموت أنا من قهري
فـ أنا لوني داكن
والأحزان لوني
وإنتم يا ناس
على إيه بتلموني؟!
ما إنتم سبتوني
أموت في توب الحزن؟!
ولا حد ليا مد إيد
واتخلت عني ألف إيد
والفراق وجعه سارح
في الوريد وبقيت خلاص
مريض أحزان

وأنا مابطلبش كتير والله
رافض أمشي مكسور
ده اللي عاش سنينه ضلمة
خلص عمره قدام أول نور

قولت إنك هتنسى

قولت إنك يوم هتنسى
رغم اللي فات مش قليل
استحملت كتير عشان
تعدل الحال اللي ميل
وده حال الدنيا
وطبع فينا نفضل نعافر
لحد لما نزهق ونرجع
لنفس الطريق
ولليل ولخطاوينا
ولحاجات كتير سيبناها
تحرق في روحنا
ولساعات مرت بتدبح
وأصبحت أكبر ما جروحنا
ولحنين سارق سنينا
والسنين سارقة الحنين

ولأيام كنا فيها كيف البدور
وكيف الشمس لما تضحك للنهار
لأجل ينور كل قلوب المجروحين
وكيف النسمة الخفيفة فوق الشجر
وكيف الليل والسهر والمطر
وكيف القدر لما يعاندنا
ولحاجات كتير حابناها
بصينا مالقنهاش في إيدينا
ماتستناش إني اللي راح يعود
وماتصدقش الوعود
اللي كتير قولناها بحسن نية
والكلام اللي ماتعملش بيه
وإيه اللي باقي؟!
لما الضحكة طالعة مكسورة
والدمعة فوق الرمش
حالفة ما تنزل عليكوا
إنتوا جرحتوا فينا كتير
وإحنا ماتعلمناش

إزاي نقسى؟!
وإزاي مانبطلش نزعل عليكوا؟!
لسة فاكر كل الأماكن
وكل الوشوش الكدابة
والأسئلة بدون إجابة
وريحة الورد اللي مات
والشوق والحنين والذكريات
لسة مانستش وفاكر كل اللي فات
إكتم جواك وماتحكيش
ماتحسبش وقت الحزن
عشان غالبًا الجرح مابيعديش
إلا لما ياخد حتة من روحنا
اقفل بابك وسيب إللي سابك
دول ماكنوش أحبابك
ولا حتى كانوا في حياتك
دورت كتير في الذكريات
لقيت أكبر ما فيها
إنها مابتتنسيش

حاولت كتير أعيش وأعدي
لكن كل ما فيا مسلم
ورافض يعيش
فـ لسة للوجع باقي
ولسة في الجرح بواقي
مبقتش أشوف غير اللي ناقص
وناسي كل اللي باقي
وأنا قلبي بين ضلعين
أصبح مكسور
وحبيبتي باعتني
في أول السكة
فتهت مني
وعشقي ليها
نساني شكل اللمة
ولون الضحكة
وحالف علينا الوجع ليلازمنا
كسرنا خلاص الحزن
واتبدلت ألوانا

وبقينا مش عارفين
أفراحنا من أحزانا
فــ أنا عايش وجع مابينتهيش
حاضر غايب على مافيش
فارد حزني في البراح وبقول
"يمكن في يوم أكون مرتاح"
قولت إنك يوم هتنسى

ماشي ومش راجع

أنا ماشي ومش راجع
ودعت أهلي وصحابي
الكام نفر وحبيبتي
ودعتها من يوم فراقنا
قولتلها دموع الحب
قلة حيلة وأنتِ في كل
حاجة جميلة ماتظلميش
نفسك معايا ماتبقيش
فرد ناقص من القصة
أنا مش عارف شوية
بقول خلاص وشوية
بقول لسة وأنتِ حد جميل
وواجب عليا أرد جميل
وجميلي معاكي هو وداع
اللي اشتراكي زمان برضاه

مر عليه الزمن بياع
أنا ماشي ومش راجع
وأنتِ شايفة الظروف
كل الوقت ما بيمر
بيزيد جوانا الخوف
كنت زمان ببقى ملهوف
عليكي إيه بس اللي حصل
وليه القلب للفراق سلم
أنا ماشي ومش راجع
هكتب وصية لكل اللي أعرفوا
ولكل اللي مشيوا من حياتي
واختفوا حبوني جدًا أنا مش
عايز حاجة غير حبكم ويحزِني
أوي إني أشوف دمعكم خليكوا
معايا لآخر الطريق وقولوا عني
اتخطف من وسطنا في غمضة
عين هي الدنيا كدة في كل شيء
كنا فين وبقينا فين

أنا ماشي ومش راجع
اتغيرنا وآمنا بناس
سابونا واتكسرنا
ورجعنا نبكي من تاني
أنا ماشي ومش راجع
طريقي كله مواجع
وخط سيري بعيد
عن أي فرح جرحتني
السنين وساب فيا الجرح
أنين ودموع لو بس تعرفي
قد إيه من غيرك موجوع
أنا ماشي ومش راجع
هروح لمين وفين هبكي
اديني حضن تاني أترمي
عليه وأبكيله وأشكيله
واديني حد أحبه زيك كدة
أول ما ببدأ يومي بدعيله
أنا ماشي ومش راجع

كنا سوا يا صاحبي

كنا سوا يا صاحبي
أنا وإنت على الحلوة
والمرة أنا وإنت إيه
اللي فرق ما بينا أنا وإنت؟!
شوف كنا فين وبقينا فين
أنا وإنت أنا وإنت
يا واد عينيه نفسها تشوفك
وقلبي بيهتف شوق وحنين
بزيادة غياب يا صاحبي
كله بيطعن في ضهري
مافيش غيرك فضلي
اتلموا عليا ولاد الكلاب
وبيعيروني أدي صاحب
العمر الموت خده منك
وسابك وحيد ضلك

لوحدك في اللبلاب
أنا وإنت أنا وإنت
عدى الوقت بيا وصورتك
هي هي يا صاحب العمر
كنت أتمنى المر جمبك
ولا إنك تسبني وحيد ليلي
وحيد حزني وحيد شوقي
اللي اتجرح الدمع نازل
من عيون سهرانة مابيناموش
القلب من كتر ما هو مجروح
ساب علامة على الوشوش
ورجليا للخطى سايرة مابيقفوش
لأجلك إنت يا حبيبي يا اللي
روحت مني في غمضة عين
كنا واحد أنا وإنت من بعد موتك
أصبحنا اتنين أنا وإنت أنا وإنت
إيه يعني حياتي هتمشي؟!
لا ماتقولش ولا ينطقها لسانك

هو الورد ورد من غير ضحكتك
طلتك بهية تملى المكان خير
وكل الناس من بعدك غير
لا النفوس صافية
والوشوش ألوان
فاكر زمان لما قولتلي
الخير فينا بس
إحنا مابنشفهوش
غلطان يا صاحبي
الخير كان فيك
بس إنت ماكنتش تعرف
فاكر الناس كلها زيك
طيبين لا يا صاحبي
الناس مابيأمنوش
ولا حتى يعرفوا خير
كلهم غير غيرك يا صاحبي
أنا وإنت أنا وإنت

وحشتيني

وحشتيني كلمة بقولهالك
بتحيي اللي مات فيا
وتحيني بحق اللي كان
وبحق ما يكون أنا مش ندمان
ولا عمري يوم هكون
أرض صلبة في وجودك
ده أنا بوجودك بلقى ليا وجود
ومن غيرك روح تايهه ماليها وجود
وحشتيني اسمعيني لو مرة
من غير لوم وعتاب
أنا من بعدك كرهت الحب
وقفلت ياما أبواب
كداب لو قولت توبت عن حبك
وأنا هو لسة حافظ كل تفصيلة في ملامحك
يا بسمة شروق الفجر وياها الأمل

وعيون فيها الحنان يملى قلوب الكون بحالها
والروح بدور على اللي ناقصها
فـ ألاقي روحي ريحالها
وحشتيني
حضن الغياب ساب فيا
شوق وحنين ولحد
هذا الحين بشوف صورك معايا
ساكنه الروح والضل
وأنا كما أنا عمري
ما أضل عن حبك
كأنك وريد حامي
في جسد مات
ويفيد بإيه؟!
الكلام ولا السكات؟!
وأنتِ بعيدة عن عيني
وحشتيني
الوقت هيعدي وبكرة احتمال
ننسى ونعدي بس لفين هنودي؟!

أحزانا اللي سكنانا
ومعذبة وياها القلب
والله يحب ما أقصد
ألعب معاك لكني
دخلت باسمها
اللي صحى فيا
شوق كتبته عنها
وحشتيني
يا حبيبتي مش تلوميني
أصل الأيام مابتستناش
بتجمعنا وتفرق وقليل اللي عاش
وشاف دنيته زي ما كان فاكر
ده فيه ناس بتروح ياما
وتسافر وبرضو
الدنيا مابتستناش
وحشتيني
وأنا لحد إمتى؟!
هكتبلها وأقول عنها

كأنها ذكرى عيشالي
رافض كل الناس
وشايفها لسة هي اللي بقيالي
وحشتيني
بحق الساعات الواقفة في بعدك
والذكرى والحنين والسكات
أنا قلبي مش مات
لكني مش قادر أحب بعدك
محوطاني في كل مكان
حتى الأيام مش سيباني في حالي
والدنيا بتوريني كل تفصيلة
وما باليد حيلة
ما بقدر أواجه أحزاني
بتكسر كل يوم
وبيزيد جرح أيامي
وحشتيني
يا ورد أنا مشتاق لحضن البساتين
أعمل إيه في علتي؟! وفي قلبي الحزين

متعور من جوا وجرحي غويط
جوايا ذكرى بتموت فيا الأيام والسنين
والحب ساب فيا وجع بعيشه في كل أغنية
بـ تحكي عنها
وحشتيني
وسط الزحام بتقابلني الذكرى
وألاقي ريحتك في كل مكان
عارف خلاص فات الأوان
بس إزاي؟!
وأنا لسة أهو مدبوح بـ المكان
وبشكي اللي جوايا للأيام
وبنام وأحلم بيكي
كيف حضن الوطن المشتاق
لأجل ما يموت جوانا الأمان
وحشتيني
يا ريت يرجع بينا
الزمن كنت هقولك
كلام كتير وأحكيلك

عن الوحدة والنسيان والورد اللي دبل
والقلب اللي داب من الحنين
والأه والكتمان
وحشتيني

حسك اللي ناقص

يجرحني دايماً حسك اللي ناقص
وشايفاني الأفراح بناقص
ووجع الحب داء
مالوش مثيل خالص
ولو روحت لطبيب واتنين
مش قادر تقول على اللي حاسه؟
مش قادر تحدد مرضك فين؟
وعمال تتطوح وتتغرب وتيجي بلاد
وتخطي طرق لأول مرة
وتشوف ناس وتنسى حاجات
لكنك برضو متعلق بحبها
اسأل قلبك؟ هيقولك لسة بحبها
بص على أيامك؟ شوف؟
عاملة إزاي في بعدها
مش هتلاقي غير الوحدة

والدمعة المجروحة
وأه منبوحة بتنادي عليها
لكني صوتك ماخنوق بين ضلوعك
بتروي جناين شوقها بدموعك
ودخلت الدايرة وخلاص قفلت عليك
ونسيت إنك ترسم طريق لرجوعك
فـ إيه اللي باقي مني؟
غير شوق وحنين وبعد جارح
وماضي عدى وفات
وحاجات لسة بتوجع
كل إما أفتكرها
وهي دي لو كانت
ذكريات طب
أنا ليه قلبي دايماً فاكرها؟
وليه بحن لحضنها في غيابها؟
ليه رجليا ماشية بشوق لأعتابها؟
ليه مستنيها ترجع وتقولي مالك؟
وأقولها مافيش

ليه لسة ماعنديش إلا هي؟
ليه بشوفها في الأغاني؟
ليه بشوفها لسة في مرايتي؟
وألاقيها تضحكلي فيتغير وقتها شكلي
وتبان ملامحي من تاني
ليه أنا اللي مش قادر أنسى؟
رغم إنها مش لسة فكراني
فاكر كلامي لما كنت بقول
"خايف"
أحبك لتكسريني
خايف أديكي كل ما فيا
وتسيبيني ورد دبلان
أصل الحب مشاعر أولها
إني أحس معاكي بأمان
وألاقي فيكي اللي ناقصني من زمان
مش مجرد إني أسمع منك كلام
جاي من حد بعيد لقلب بعيد
وأنا قلبي ماكنش بعيد

ده أنتِ كنتي محفورة في الوريد
وبتجري فيا شريان جوا شرياني
هو أنتِ فعلًا كنتي حباني؟
ولا خاني قلبي زي كل مرة
ولا أنا كنت حد قصادك
وشايفاه بس من برة
والفرق ما بينك وبيني
هو إنك ماكنتيش ليا
ولا شبهي ولا لوني
بس أنا كنت كفيف العشق
ودخلت قلبي في شق
وجرح مش يتنسى بالأيام
فيه ياما حاجات مايقدرش
الوقت يدوبها بتفضل معلمة فينا
ومهما روحنا ولا جينا
بنرجع لنقطة ما بدأنا
فـ أنا مانستش
وأكدب لو قولت نسيت

لكني والله بقولك من كل قلبي
"إني أنا حبيت"
وماكنتش بكدب أو بتسلى
وزرعت جناينك ورد
وحصدت الشوق الجارح
وكتبت رسايلي إمبارح
لقيت ردك عليا "بوداع"
فعرفت إني حبنا ضاع
فبدون عنوان أنا هكتب عنك
وبدون ذكر أسامي
ومش هتكلم على الذكرى
ولا هرجع للماضي
لكن قوليلي أعمل إيه؟
لما أشوفك صدفة قصادي
وألاقي ريحتك في المكان
مشيتي وسيبالي الأيام بطولها
والوقت عليا مابيعديش
وأنا ماعنديش حاجة غيرك أحنلها

وكأنك خدتي نور الشمس معاكي
وسيبالي ليل الوحدة
وأستنى الأمل في بكرا
لكن الأمل مش جاي
وإزاي أعيش حياتي؟
ولا أستنى إيه من الجاي؟
وأقول مسيري هنسى
وأعيش عادي
وأقتل الحنين لو جاني
وأسيب ريحتك اللي مسكاني
وأرجع أشوف الدنيا بالألوان
وأبقى زي زمان مع إني عارف وشايف
إني بكدب على نفسي
عشان مش هنسى
ولا هتوب عنك
صعب أنسى ولو نسيت
هعمل إيه؟ في قلبي اللي حبك

القسم الثاني
أم الشهيد

وصيةَ من أم لابنها

إزيك يا أمي!
عاملة إيه دلوقتي؟
بقالك كتير مش بطلي علينا
نستينا ولا إيه؟
دا أنا حتى بسأل
عنك علطول وماحدش
بيجاوبني فـ ليلي بيطول
هدنك برضو غايبة كدة
طبعًا ليكي حق
ما أنتِ في مكان
أحسن من عندنا
ومين يسيب عندك؟
ويجي لينا هنا
الدنيا وحشة أوي والناس كلها تايهةْ
ضحكتي بعدك بهتانةْ

والحياة ضلمة أوي في عيني
خايف ومحتاج وجودك يقويني
مش بهمل في سؤالك
بسأل ربنا عنك دايماً
في كل سجدة وكل شروق شمس
دموعي بعدك نهر مابيخلصش
حاسس إني بعيش نفس اليوم كل يوم
الأيام كلها شبه بعضها
وحياتي بعدك ماتتحسبش
دا أنا وعيت على الدنيا
لقيت إيدي بتمسك كفك
وكان بينا حبل الوريد
ولو روحتي لفين يا أمي
برضو أنتِ عني مش بعيد
وهعيد أول كلمة سمعتها
في حياتي منك يا ابني
اوعى تنساني وتهمل إخواتك
اوعى تنسى ربنا

اوعى تنسى الصلاة
الوصل بينك وبين ربك
خليه دايمًا حلقة صلة
أمال الدنيا دية؟
خداعه متصدقهاش
الواحد فيها يعيش
ويموت وكأنه معتبهاش
متصدقهاش الدنيا
حبة ورق وآخرتك
متكفن في شوية قماش
اعمل دايمًا لآخرتك
وخلي الناس تفتكرك
سيب بسمة في كل قلب
عشان لما يقابلوك عنده
يقوله فعلًا يا رب نعم العبد
وأنا يا ابني مش باقية ليك طول
عمري هيجي يوم وربنا يفتكرني
وهسيبك في الدنيا وحيد

ابقى زورني يا ابني
ماتهجرنيش وتسبني وحيدة
اقرالي الفتحة وبعدها
طمني عليك؟
قولي عامل إيه؟
وعايش إزاي
لسة بتصحى؟
في نص الليل
ومايجلكش نوم
فدنك سهران
لسة بتقعد لوحدك؟
لما تكون زهقان
لسة بتدفن وجعك؟
في الكتب والأغاني
أنا سبتك يا ابني وعارفة
إني الحياة مش سهلة
وأكيد هتعاني من الظروف
أكيد هيجي عليك

وقت وتحس بخوف
بس عايزاك تكون دايماً قوي
ماتخليش حاجة تهدك
دنك صلب وإن ضعفت
في يوم روح لربك هو دايماً سندك
اوعى تحتاج لحد ولا تخلي حد يسندك
عايزاك تكون مؤمن بالقدر
وترضى بقضاء الله واللي يجيبه
ربنا كويس اقبل واصبر
وماتقولش ليه؟
مش ادتني يا رب
واديت لغيري
عايزاك تحمده علطول
على الحلو والوحش
الأبيض والأسود
لأني لو حمدته هيزيدك
وهيقف معاك
وكلمة أخيرة يا ابني

قول دايماً الحمد لله

روحت في يوم

يا أمي أقرالك الفتحة

ودية وصية لا ده دين عليا

لقيت نفسي برميلك

همومي وأوجاعي

وأشكيلك من اللي

أنا فيه من بعدك

بشتكي من الدنيا

ومن بعدك

وكأنك فعلاً معايا

حاسك وحاسس

دفي روحك ويايّا

فيه ناس يامة سابوا فينا

مشاعر وحاجات وذكريات

وفيه ناس يسيبونا

تتوه روحنا وياهم

مهما نلف على كعوبنا

برضو ما ننساهم
أنتِ منهم يا أمي
محفورة في الجبين
زي الضي جوا العين
موجودة علطول في مرايتي
المكسوره زي قلبي تمام
أنا بأرجع كل ما أقول
همشي لقدام
ببكي كتير لأيامك
وأبكي العمر معاكي
الفرح تاه وياكي
والضحكة متجمدة
على وشوشنا في غيابك
أنا يمكن بطول عليكي
بس أعمل إيه؟
وأنا حاسس إنك لسة معايا
وأنا في حلم نايم ومش حاسس
وبقول مش مهم أقوم

خليني شايفك في النوم
خليني عايش وياكي في الحلم

ماتحزنيش يا أم الشهيد

ماتحزنيش يا أم الشهيد
ابنك نال الشهادة
والشهادة عيد
ابنك مات لأجل يصحي
فينا صوت الحق
ابنك لما الموت جاه
ماقلش لا
ماتحزنيش
ابنك راح فرحان بالنصر
ابنك حي في الجنة
عمره والله ما مات
وعنده ياما ميت قصر
ماتحزنيش
ابنك ضحى بروحه
عشان علم بلدنا يعيش

ابنك لو مات فعلًا
فهو جوانا مابيتنسيش
ماتحزنيش
دموعك غالية علينا
إحنا كلنا حواليكي
وإيدك في إيدنا
نحارب ظلم عاش
بيقتل فينا سنين
ماتحزنيش يا أم الشهيد
قلوبنا والله دايبة شوق وحنين

قالولي أبوك هيطلع على المعاش

قالولي أبوك هيطلع
خلاص على المعاش
وقتها أنا بصراحة
قلبي خاف ارتجف
وفضلت أحسب
الأيام من سكات
كأني الورد اللي مات
صحا فيا شوق
وحنين وذكريات
وفجأة أصبح
مالكني خوف غريب
مش خوف من اللي جاي
ده أنا بتاع ربنا
ومتعشم في طوعه
لكن يمكن عشان حسيت

إني عمر أبويا دبلت جزوعة
والدنيا بدأت تبان في عيني
وكان عندك حق يا أبويا لما قولت
"إني الدنيا زي موج البحر"
ياما هتشوف جمالها
ودلالها ودلعها
وكل الحلو اللي فيها
وفي ثواني تقلب حد تاني
وتوريك وشها التاني
وهي دي في حد ذاتها الحياة
وأدي أهو أبويا كبر قدام عيني في ثواني
بس لا يا أبويا إنت لسة شباب
وأنا عمري ما شوفتك عجوز
ولا حلمي بيك خاب
ده إنت حتى لو
دخلت قلبي هتلاقي
إنك أول الأحباب
وأصل العجز مش عجز سن

ده العجز فعلًا إنك تحن
لفرحة نفسك فيها من زمان
وأنا هعوز إيه؟!
طول ما حسك في البيت موجود
وصوتك مالي قلوبنا بالحنان
حضنك بيضمنا كلنا من الخوف والبرد
ولو خيروني في حبك
هختار برضو أحبك
حابب جمال روحك
الطاهرة الطيبة
وعشقي ليك مالوش مثيل
وأكبر دليل دمك اللي
بيجري في عروقي
وكلامي عنك علطول
إني نفسي أبقى زيك
أصل إنت يا أبويا اللي
شوفته مش قليل
ضحيت بشبابك وسهرت

على راحتي ياما
كل ده ومش عايزني
أقول إنك سبب في الابتسامة
أو حتى مش سايب في قلبي علامة
وريحة حنين في غيابك
وشوق كيف النسيم لما
يطل على القلوب إنت
مكانك دايماً في قلبي محفوظ
وعمرك لا كنت ولا
هتكون عجوز في عيني
شوف يا أبويا
خد من سنيني كيف ما تحب
بس اوعى في يوم ضهرك ينحني
أو يسيب العمر فيك أثر
أو أحس الضعف في صوتك
والعجز في سكوتك
حتى والله بطلب من ربنا
يومي يجي قبل يومك

اغفر ليا يا رب

اغفر ليا يا رب وإحسن مآبي
دا الجنة برحمتك
ورحمتك تهون عليا عذابي
دا إنت يا رب خالق الكون
دا إنت الملك الحق الجليل
نزلت الوحي بالقرآن
على رسولنا الجميل
وعمر ما حد فكر عن الدين يميل
أنعم علينا يا رب برحمتك والغفران
من صفاتك والعدل
من قانونك والشكوى
لغيرك مزلة إنت بس
يا رب أتوكل عليك
وأقول دايماً الخير
عندك مالوش حدود

والعبد يشكر والرب يغفر
اغفر لي يا رب واكتب ليا جنتك
دا كل شيء يهون
إلا تنعم عليا برحمتك
اغفر ليا يا رب وأحسن مآبي
وأنا يا رب أهو ندمان
تقبلني إني أتوب
عبدك كان ماشي أعمى
في طريق خطايا وذنوب
لكني والله يا رب متعشم أوي فيك
وعارف إن رحمتك أكبر
فـ هل تقبل التوبة؟!
وذنوبي إن تكبر؟!
اغفر ليا يا رب وأحسن مآبي
ده الجنة برحمتك ورحمتك تهون عليا عذابي
وفي كل ليلة قاعد دايماً بفكر
الحمل كبير والهم أهو أكبر
واللي هيفكر في الظروف

ياما هيكفر

دعيت ليك في وقت ضيق

فـ فتحت ليا ميت طريق

وشوفت سبل كتير

ماكنتش أنا شايفها

والقرب منك نعمة

مش كل الناس هتعرفها

اغفر ليا يا رب واحسن مآبي

ده الجنة برحمتك ورحمتك تهون عليا عذابي

أجمل ضحكة

يا أجمل ضحكة على الشفايف
ويا محلي حضنك الدافي إيدك
دايماً بتشد على إيدي وبتقويني
وجودك يامة هو اللي بيحميني
يا حنان مانشبعش منه
يا حد مايتكتبش عنه
مايوصفهوش الكلام
يا اللي سنداني برجولة
واقفة جمبي كل محنة
نيجي إيه جمبك إحنا
دا أنتِ شيلتي كل الهم
ملاك عايش بينا من لحم ودم
أقولك إيه لو هقول
ومين دا اللي يقدر يقول
مين يعرف يردلك الجميل

حملتك الدنيا ياما وعمري
ما لقيت منك إلا الابتسامة
تسمحيلي يامة أوصفك
تسمحيلي أكتبك
يا ست الكل يا فوق الكل
يا اللي طلتك عليا
تمحي الأه اللي فيا
يا اللي شمسك نور طريقنا
يا كل حاجة لينا
يا جنة موجودة بينا
دا إحنا كل ما فينا منك
ومين دا اللي يقدر يستغنى عنك
وجودك عندي يامة بالدنيا وبألي فيها
فاكر لما نزلت
دمعتي عملتي المستحيل
عشان تمسحيها
قلبي يامة لو مش حبك هيحب مين
دا حبي ليكي أقل حاجة

وأنتِ معايا يامة
أنا مش عايز غيرك
يامة كتر خيرك
ماتسهريش
بالليل عشاني ماتقعديش قلقانة عليا
ولما آجي متأخر تقوليلي دايماً
يا ابني بلاش تتأخر عليا
حاضر يامة كلامك أوامر
أنا نفسي بس أريحك
الله يامة على بوسة جبينك
وحنيني ليكي في غيابي
وأنتِ بعيدة عني يامة
لا يطرق الفرح بابي
الفرح في وجودك بس
والدنيا كلها بيكي
ولو صوتي اتنبح وحسي مات
فـ هيفضل اللي في القلب ليكي
ليه يامة شايف في عنيكي حزن قولي يامة

مش تداري باين عليكي
يصعب عليا يامة
أشوف دمعة عينيكي
أو أحس برعشة إيديكي
أتمنى يامة ماتكباريش
وأنا اللي أكبر
خُدي من عمري يامة
عمري كله ليكي
بس اوعي تمشي في يوم
أو أفتح مش ألاقيكي

القسم الثالث
عقد فالصو

ودعيني

ودعيني
وسيبي فيا كام صورة
وأغنية وفرحة لقا تنسيني
السنين العجاف والخوف
من جراح الروح والوحدة
يمكن ربك ليه حكمة
في كدا نبعد ونتفارق
ونرجع ونتقابل ونرتب
المواعيد ونبدأ من جديد
ونقطع خيوط الشك باليقين
بس بخسارة الدنيا دوارة
والدايرة قفلت علي كدا
هفضل شايفك ومش هقرب
في طريق الشوق الحزين
ودعيني

احضنيني الحضن الأخير
هو الحضن قبل الوداع
ماتقوليش على أي حاجة
ماتقوليش على كل حاجة
قولي همشي وأشوف نصيبي
هو كان حبيبي بس أهي الحياة
آخر منتهاي مش مكتوب ليا أكمل معاه
ودعيني
أغاني الفراق الكتير
والنيكوتين والسجاير
والسهر بالليل عشان مشتاق
لحد غايب وإني بقطع تذكرتين
في سيما تذكرة ليا وتذكرة للي
مش موجود معايا يا هل ترى
أنا دفعت التمن ولا لسة الزمن
ناوي يتعب في شوقي وهوايا
ودعيني
شوفي أنا متكسر إزاي

بحكي وجعي وتحكيني
الأغاني والمعاني مش كافية
توصف الموصوف أنا واحد
عاشق جمال قمرك بس ليه
قمرك كله كسوف
ودعيني
الدنيا لسة بخير
إلا أنتِ كنتي الغير
وطعنتي في الضهر
عشت سنين بتمنى
الحب معاكي قلبك
دلوقتي جاي يقدم
الفراق مهر ياه دي
القهر وسنين جاية
وإحنا مش مع بعض
لو مش مع بعض هنكون
مع مين هو حزن الكاس اتصب
كله في قلبي شوق وحنين

قوليلي يا حبيبتي هكون مع مين
ودعيني
أنا لسة حزين ومش مصدق ومش
هكدب أيوة أنا ببدأ في حاجات كتير
بس كل بداية نهاية مقفولة وبحس
فعلًا أنا إزاي علمني حبك التوهة اللي
كنت فيها في سنة أولى حب
أعود نفسي على غيابك
وأقفل باب الحنين خلاص وشباك الذكرى
وهكره اللي كان واللي مكانش هعتبر نفسي
اتولدت من جديد أو عيل وحيد وسط
عيال كتير بتجري فـ مبانش هعتبر
اللي كان بينا خلاص مكانش الأماكن
مش هروحها والساعات هسيبها تمشي
ولو رجعتي هقولك ماتكمليش امشي
مبقتش فارقة العين اللي بتبكي من الكسرة
عن العين اللي بتبكي من الحزن كان فين
حضنك وقت ما احتجت لحضن

وإيد تطبطب على وجعي كان
رب الكون شاهد إني ماحدش
حبك قدي جريت ومشيت
وحاولت كتير أكون ليكي بيت
وتنتهي قصتنا بجواز شوفتك
في الفستان مع غيري نظرتي
وقتها ليكي ينفع تتحول برواز
ودعيني
اللي أنا حسيته أكبر من إنه يتقال
في كلام كل لما بنام بحلم بيكي
وألاقيني لوحدي في الأوضة الضلمة
محروم من النور براقب الوضع الحالي
وبقول أنا قلبي لو إزاز فـ أكيد
هيكون ماكسور وإني اللي بينا انتهى
من زمان واتردم عليه بتراب السنين
واتبناله ألف سور وخرجت من حبك
بقلب عاشق مكسور
ودعيني

عقد فالصو

عقد فالصو
ووعود كتير
وناس سايبة نفسها للحنين
والسنين ما بقاش فيها أمل
والقلب شال فوق المحتمل
ولساني حزين على الفراق
ولسة قلبي مليان أشواق
وأشواقه كله ليكي والدنيا
بشوف نورها نورها في عنيكي
فينك ردي عليا اكتبي حتى رسالة
منك قوليلي فيها ماقدرش أستغنى
يوم عنك وأنا ليه سامع صوتك
في كل الناس وكل الأماكن ذكرى
وبكره مانيش شايفة بكرة
والأيام دايسة برجليها على روحي

والسما أبيض وأسود من يوم ما بعدنا
حتى الهدوم مصاحبها الهموم والوحدة
والحياة باهتة شايف الدنيا كيف
اللي شافها قبل ما يودعها بغمضة عين
وقلب ساكت والورد اللي في جنايني باهت
وغابت كل حكاوي السفر طريقي
وأنا لوحدي مش منه مفر

سجن حبك

قلبي اللي اتسجن في حبك
دلوقتي خلاص من حبك بريء
كل اللي تاه أكيد مسيره يرجع
بس وقتها هيعرف مايرجعش
من تاني لنفس الطريق
أنا كنت شاري غير أي حد
لا كنت بعرف ألف وأدور
ولا أزور كلامي كان كل اهتمامي
عنية تشوفك وإيديا تلمس وجعك
وأطبطب على الجرح اللي واجعك
وأشاركك في فرحك وحزنك
اديتك أحلى ما في الدنيا
وسنين وعمر وحنين وقلب
صافي حب كان إيه ذنب؟!
البريء وسط كوم تعابين

المر عرقه زاد غطى الجبين
لو فعلًا عايزة تعملي خير فيا
ماتندهيش لقلبي من بعيد
أنا قلبي رغم البعد لساه بيحبك
نبض الوريد سامع لهمسك
بقول اسمك لما يسألوني
عن اللمعة اللي في عيوني
وعن ضحكة بضحكها
لما أشوف صورتك
في قصيدة بكتبها
بلاقيكي قدامي
ينطق لساني ويقول
"يا رتني ما فارقت"
الليل في بعدها أحزان
وأنا أحزاني هطول
فرحة الحب اللي كانت
وبسمة الشروق اللي غابت
وصورة من زمان تاهت

ولمسة فيا سابت
حنين اللي كان
كل اللي كان زمان
مانستهوش مع الأيام
الذكرى لسة عايشة
والدموع لسة نازلة
والأه لسة بتوجع في قلب
اتجرح من الأيام
حبيبتي قالتلي اتعود
على غيابي هو زي أي غياب
سمعت كلامها وسلمت نفسي
للعذاب وكل لحظة تفوت
بتمنى فيها الموت
ولا أموت من الغياب
فات من الوقت ياما
مش عارف قد إيه؟!
أصلك من يوم ما غبتي
وأنا ناسي الكل ليه؟!

شايف نفسي وسط ضلمة
كف إيدي بارد من الشتا
الليل الحزين جرح قلبي
عمال بينزف دموع
في عيون طيبين
طب والحل إيه؟!
لو الحل عندك يا ريت
تقولي ماتبخليش الطفل
حضن أمه وطن وأنتِ
حضنك لية مابيضمنيش
اقتليني بغناوي الفراق
وابتليني بفكر عاشق ولهان
ساب حبيبته بس مانسهاش
توب الذكرى عايش ماقتلهاش
بيتنفسها حنين وكل يوم
بتوحشه سنين بخسارة الحب
مع ناس ماتنفعناش

بلاش فراق تاني

بلاش فراق تاني
عشان والله مش قادر
افضلي حتى لو لحظة
أودع فيكي طيف عابر
أنا مسافر وقاطع تذكرة
شوق وحنين بهدلت فيا الأيام
وجت عليا السنين وأنا
قاعد تايه عن مكاني
ماعرفوش فين
بلاش الفراق تاني
أنا مش حمل أحزاني
بعاني وروحي بتتعب
هو الحب أهله غلابة
واللي يحب أكيد هيغلب
كل ذكرى بتقلب في مواجع

ماشي ومش شايف غير
طريقك ومش راجع
إلا لما أكون معاكي
وتكوني معايا هي حكاية
وقصة ومتكملش غير بيكي
بناديكي بهمس وشوق وحنية
أه قلبي مخبي حزن وجرح
ألاقي فين الفرح وأنتِ مكانك
وأنا مكاني إمتى الزمن يدور
بينا من تاني وألاقيكي في زماني
يا جرحي الأولاني
بلاش الفراق تاني
أحكيلك عن الوحدة
والتوهة والأحزان واللمة
الكدابة والسكوت اللي وراه
ألف إجابة أحكيلك عن إيه تاني
أنا هفضل على العهد
اللي بينا إني مهما يحصل

مافيش خصام بينا
والحنين رابط بيني وبينك
اسألي قلبي عنك
وتسألي قلبك عني
والروح بتتلاقى ولو بعد حين
في ضحكة قدر
وسكة سفر لحبيب بعيد
يكون معانا بلاش الفراق تاني

الحنين الباقي

الحنين يمكن هو بيبقلنا عشان
كدة يمكن بنحن ونوهم نفسنا
إننا ناسيين بالحنين ونمسك
بكل ما فينا وكل ما فينا
عايز ناس سايبين أنا عن نفسي
كرهت الحنين زهقت إني أعيش
على الذكرى وأنسى الأمل في بكرة
قلبي أه وردة باهتة بس ليها عطر
ولون وريحة ومكدبش إحساسي بيكي
ولا شوقي اللي بيناديكي لكني أكدب
الأيام والفرح الكداب لما روحت عندك
طالب الحب واتقفل في وشي الباب

هفضل أحبك

هفضل أحبك من بعيد لبعيد
وهرجع فيها كل مرة وحيد
وأقول بلاش أقول دلوقت
وأتاريني فترة بتنسى بالوقت
كانت معايا زمان وحبتها وعشقت
لون عنيها وضحكتها جاية تسبني دلوقت
أترمي في حضن مين وأنا قلبي مش معايا
ومعاكي بينبض حزن وحنين وشوقي
ليها زاد أوي وحشاني أوي عمال أفكر
وأراجع أحداث وأسيب الكلام متقالش
ووعد متعملش بيه ووجع عنها داريته
بس حسيت بيه وقلبها اللي اشتريته
نفسي نرجع بقا وكفاية غربة وحنين
ليه نكتم حب وأشواق عايشة معانا
سنين أيوة أنا لسة حزين وبشوف

والصور لسة زي ما هي محفورة
في قلبي وفي عقلي ياريت ما قابلت
ولا ياريته كان حصل القلب اللي شافك
دق وقت ما أنتِ غبتي أنا فعلًا ما صدقت
وكنت بدور عنك في كل الوشوش بس كل
مرة أسأل ناس عنها يقولوا لا حبك ده منعرفوش

برجع طريقي

وبرجع طريقي
كل يوم خسران
صحاب وحبايب
سابوني لأجل عذر
مش مفهوم أنا آسف
لكل الناس
منا كنت في عينكم
وكأني ما كنت مالي العين
دفعت التمن دفعة واحدة
وفي حبك أنتِ
دفعت التمن اتنين
ولازم تعرفي إنك سايبة
حنين وماضي وسنين
وأنا قلبي مش حمل كل ده
بالعكس ده قلوب الناس

موجوعة بكسرها
وكأن بين ضلوعنا
ماخنوق بالصوت
الكداب والوحدة
راجع أيامك تلقى
العمر ثانية
وهي الدنيا تملي
سارقة أفراحنا ووخدانا
لركن بعيد ومهما نسعى
من قوة لا حول ولا قوة
بتوه ويانا خطاوينا
وبنراجع أيامنا من تاني
نلقى النصيب راضي
وإحنا مش راضين
وافتكرت شهور وأيام
كنا فيها سوا
جرح الهوى أصعب عذاب
كداب لو شوفت

الفرح في بعدك
ياما عاندنا في القدر
والبعد كان أقوى منا
وأتارينا كنا بنعافر
آمنت بدين الحب
واللي آمن بالحب كافر
قولت هسيبك تفكر
على اللي أنتَ عملته فيا
والضحكة اللي على وشي
مش ليك ولا هي كمان ليا
دي مطرح أسى وجروح
وروح مخنوقة جوا الروح
وخير يا قلبي مش تضعف
ولا تقسى بس إياك تنسى
وتحن وتروح ورا الذكريات
خليك زي الوردة اللي مستنية
حبة مطر ونسيم خفيف
يعدي على الشجر

موجك يا بحر رماني
في الغريق وأنا لوحدي
أنادي على حد ولا أنادي عليها
وهو أنا لسة شايف الدنيا بعنيّا
لا لسة بعنيها وجرح
روحي ورعشة إيديا
وكل السكات والأهات اللي فيا
بتفكرني بيها وأيامها اللي فاتت
سايبة جوايا حنين اللي فات
دقت الساعات ووقفت العقارب
وفجأة صوتها نداني من بعيد
بصيت لقيت كل
اللي كنت بهرب منه
قابلته قدامي
في لحظة ومسلمتش منه
ولا سلمت من جرح الذكريات
ولا سجن الوحدة
ولا الكلام الموجوع

ياما كنت باجي عند بابك
أسأل فيكي الشوق
وأتحايل عليكي ببسمة منك
وبقول إزاي بعد كل ده
طريقنا مالوش رجوع

بواقي روحك

مافيش حد هياخد
حاجة من الأحزان
ومافيش حد هيجي
ويجمع بواقي روحك
داوي جروحك بنفسك
ماتحاولش من تاني
تخسر نفسك وهما عايشين
ومن غيرك يا حزين
وأنت اللي قاعد ليه في مكانك
بتبص بعين فاضية على أيامك
وحاسس إني الوقت واقف
في غيابهم بتعذب قلبك ليه
وعشان مين
وهما سابولك إيه
عشان تزرع في أيامهم ورد

ما أنتَ حصدت الشوق الجارح
ولو ريحتهم في المكان
متبعد وتسافر ماتشلش فوق
طاقتك تاني وتعافر ولو فين
يطول بيك السفر لو حتى
لآخر الدنيا المهم إنك ماتشلش هم

حضن غايب

حضن غايب
وحضن سايب
وحضن هاجر
لكنه ساب فينا
ريحة حنين للأسف
السنين علينا بتمر
وإحنا واقفين زي ما إحنا
مش قادرين نطلع من المحنة
قلوبنا بتشتاق إلينا
ودمعنا يسأل علينا
فين كنا؟!
وإزاي بقينا؟!
وشوف وصلنا
لفين إحنا؟!
وإمتى هيخلص رصيدنا من الأحزان

إمتى هنكف عن المشي في طريق

مالوش رجوع

إمتى؟!

جفننا مايشلش تاني دموع

قوليلي فين أراضيكي

قوليلي فين أراضيكي
وأنا أجيلك وأناديكي
عارفه حاسس بيكي
ومفتقدك ساعة فراق
يا مين يدلني على قلبي
اللي داب ونفسي اللي
بتشتاقلك وبستحمل العذاب
بستناكي لآخر العمر
بس في غيابك الوقت ما بيمر
بدوق بعدك المر
متقيد في سجن الوحدة وفي وجودك
بس أنا يا حبيبتي طليق وحر
قوليلي فين أراضيكي
مرسال الهوى شوق بيناديكي
والحنين كيل طافح في قلبي عذاب

وألم أخدتني دنيا الفراق على غفلة
أخدتني بالقلم قوليلي فين أراضيكي

يعني أي كلمة بحبك

يعني إيه كلمة بحبك
من غير ما أقول وداع
الحب صحيح ببيان
في النهاية مين فينا
اللي اشترى ومين فينا
اللي غدر وباع
يعني إيه كلمة بحبك
لو تسألي القلب عنك
هيقول جوايا شوق
وحنين لأيام فات
عليها سنين ولضحكة
وإحنا مروحين ولسهرة
حلوة عيشناها سوا
يعني إيه كلمة بحبك
اللي داق العشق

انجرح وعيونه مابتنمش
قاعد أعد نجوم الليل لوحدي
وأسأل عليها الشوق والحنية
وألاقي نفسي بخيالي رايح
لدنيا نكون فيها أنا وهي
يعني إيه كلمة بحبك
لو المحبة تقل حبة
هفضل برضو على العهد
صاينك وجوا مني إحساس
كبير لو أقول عليه هقول بحبك
يعني إيه كلمة بحبك
أنا كنت رافض العالم
قبل ما أقابلك جيتي
صحيتي فيا معاني كتير
وبقيت أسرح وبقيت أزعل
عشانك وأفرح وأقرب وأبعد
وأعند وأناهد في روحي
وأمنعها عنك دخلتيني ليه

في دنيا وسيباني فيها وحدي
الأحباب من بعدك راحوا
والزمن وَرَانا ياما ناس
كانت سعيدة وناس قريبة
وناس بعيدة شوف هما فين
دلوقت كله خد نصيبه ومشي
ومافضلش إلا حلم بعيد
في دنيا الخيال
يعني إيه كلمة بحبك

القسم الرابع
ماليش غيرك

وقت الغروب

وقت الغروب
ساعة هروب
من الأحزان والمشاعر
وكل اللي في نفسه كلمة
بيأجلها ويفضل يوم ورا يوم
والحمل عليه بيزيد
وأصل الهجر صعب والله
وقلوبنا عمرها ما كانت حديد
بالعكس ده اللي ما بينا
وما بين الحزن حبل الوريد
وأنا مش بعيد
أنا أقرب منك لنفسك
حتى وأنتِ مش جنبي
بحس بغنوتك وهمسك
وجمال بسمك والضحكة

وياكي بترد فيا الروح
والشوق من بعدك
هموم وكوم جروح
وأنا لفين ما هروح
الصورة والذكرى ويايّا
ريحة المكان وأنتِ معايا
ياما كنت أتمنا العمر يجمعنا
وترضى عنا الأيام
يا عشق قتلني من بعده
عايش في الوريد ساكن
حضنك دفا وجرحك داكن
لكن كل اللي كان خدته الأيام
وسيبالنا حاجات كتير بتوجع
يا دنيا لو هتجرحي فبلاش الدم
راضين بالجرح ومابنقولش ليه؟!
غابت غناوي الفرح
طب وهنعمل إيه؟!
الناي حزين وسنين العمر

مرت ساعات وكل اللي فات
شايلنا ذكريات وحنين ولحظات
وكل اللي جاي بيصحي فينا اللي مات
وبتميل قلوبنا لجرح الحبايب
والعشق اللي سايب
علامة ومطرح لريحة حنين
فات كتير ولساني مكاني
سرقاني سنين الحنين
حبيبتي غنوتي وهمسي
وشمس تنورلي ليلي
ودمعة حزينة على رمشي
بقول هنسى وبرجعلك
يقتلني البعد لو همشي
يا دمعة حزينة على رمشي
كنا وأصبح بقينا
كلمة تاهت بين سطورنا
حبر مات يوم فراقنا
فـ أنتِ في آخر الدنيا

وأنا ماليش غير همي
نزف وجع قلبي
حزن في كاسي
حبيبتي فين أهلي؟!
وفين ناسي؟!
ولو كان على الحياة
فالحياة بتعدي
والدنيا بتودي لميت بر
بس الصعب إنك تخرج
من أحزان روحك
وتنجى بقلبك للبر

هو بيحبها جدًا

هو بيحبها جدًا
وهي جمبه مانيكان
وبعداها الظروف
مغمية عنيها الدنيا
وتايه وسط زحام وخوف
وكل مرة يقول
"هتقربنا الأيام"
والحقيقة غير كدة
ده كل يوم بيبعدوا أكتر
عن اليوم اللي قبله
وهو لساه ماشي ورا قلبه
ومفكر هي تستهله
مع إنها من البداية
ماكنتش ليه وضيها يعمي
عينيه ولمسة إيديها

مابتشلش منه الوجع
لكنه سلم لشوية
حنين بيجي له
في مكان ريحتها فيه
أو لما بيسمع صوتها بينده عليه
من برة ومن جوا
وشوف فين هي
وشوف فين هو

قهوة سادة

بنشرب قهوة سادة
من حزننا يا سادة
كل الأماكن كان ماليها
الفرح بزيادة كانت الشوارع
تضحك لما نمشي اتنين سوا
حضني الوجع زمان ورماني الهوا
على سكة حزن بزيادة
ما بقتش عارف اللي أنا
فيه ده من إيه
وليه أصلًا دايمًا فاكرك
وعايزك حتى لو أنتِ
مش ليا طب ليه مستني
وجودك جمبي لسة وقلبي لساه
بيتمناكي وعنيه بتوحشها
لقاكي ومهما البعد فرق

ما بينا خيط الأمل موصول
عاشق لضحكة بلقى فيها
الحياة ولمسة بتصحي فيا
مشاعر حب وحنية أنا كنت
مش لاقيها من زمان أدور
في الزمن وأشوف في كل
ذكرى أو خيال طيفها يحضني
وأقول كلام كان ما بينا
وأبص جمبي ملاقيش
وأتأسفلك في غيابك
وأقولك أنا غلطان ماتزعليش
أربع حروف على الحيطان
اسمها قلبي لساه طالب حنين قلبها
همس الشفايف والخوف من الحب
لازم تحسه حتى لو مش خايف
وشوف لوعة المشتاق غصب
عنك هتحس بيها وتعرفها
كنت ببقى خايف تفضحني نظرة

عنية وسلامي ليكي ورعشة إيديا
ليه بس ماحستيش بحبي ده شايف
جمال روحك يا كل حبي وكل
الرايح والآتي هقولها هي حب حياتي
ومش مستني أحب غيرها
أحب غيرها
أحب غيرها

هاتيلي قلب يحبك

هاتيلي قلب
يحبك وأنا هحبك
مش هقول "لا"
ما القلب من بعدك
مات من خناجر بعدك
وبطل إنه يحب
وهاتيلي سنين غير اللي راحوا
ومش هندم على الماضي وجراحه
وهاتيلي براح عشان أرتاح
من البعد ومن المسافات
ومن كل اللي الجراح
وهاتيلي ركن أكون فيه لوحدي
أخبي فيه كل أوجاعي
وكل أغنية كتبتها في يوم عنك
وقولت فيها بحسن نية

"ماقدرش أستغنى يوم عنك"
هاتيلي الفرح اللي غاب
والشوق اللي واقف
مستني يبكي على الأعتاب
وقلب تاني غير
اللي مل من كتر الغياب
هاتيلي حنين
كل السنين
اللي مرت
وادفعيلي تمن العذاب
هاتيلي حد
كنت بحبه زمان
وحد يشفي جروح الأيام
هاتيلي قلب
يحبك وأنا هحبك
مش هقول "لا"

هتفضل توحشني

هتفضل توحشني أنا عارف
لسة خايف عليها ومش خايف
شايف اللي كان بينا ولا مش شايف
والله أنا في حيرة وليالي السهد
في البعاد طويلة مابتعديش
كان نفسي يفضل الزمن زي ما كان
إنك تكوني معايا ماتبعديش
أخبي ولا ماخبيش
الشوق في العيون فاضح
والدمع مالي الجفون
جارح بنهرب إزاي من الماضي
وإمبارح وإحنا عايشين بيه
بنقلب في الصور وبنقول هننسى
رغم الفراق متشعبطين في اللقا لسة
سامعين كل همسة حاسين كل كلمة

مستنين طلة عيون من الحبايب
عايزين نرجع اللي تاه واللي سايب
يا قلبي يا اللي دايب في حبهم
ابعد عنهم كفاية اللي شوفته منهم
ماتطلبش من تاني قربهم
ولو على الوحدة
عادي طول عمرك وحيد
مافرقتش يعني المرادي
هو حلم المنى دايماً كدة
يبقى عننا بعيد
الفراق مر صبر
يا رب اديني صبر
قدام عيونها العلقم يبقى سكر
ضحكتها أنا بيها بسكر
وأفكر في الساعات والدقايق
ودنيا تجمعني بيها
أبيع كل الناس
وبرضو هبقى عليها وشاريها

عارف إنك مخنوق ومدايق خليك
رايق وسيبك خالص شوف دايماً
رصيدك من الأحزان شوفه ناقص

مش كنتي تحبيني

مش كنتي تحبيني
مكنتش هجرح ولا ههجر
وأسيب قلبك وحيد خالي
للجرح والأيام الذكرى بتدبحنا
في كل لحظة ولا هيشفع
بعد ولا نسيان
سألتيني مرة عن حالي؟!
وقولتلك وقتها دمعي
بينادي لقلب بعيد مش راضي
يحن عليا لو مرة يزورني
وقت الحزن ويكون معايا
في جراحي ويطبطب
على روحي ومايسبنيش
وحيد تايه.!
إيه يحنن قلبك القاسي؟!

البعد مش نافع والماضي عدى
وفات غمضت عيني عن الدنيا
صحتني الذكريات بصيت
لقيت صورتك وشوفت الدنيا
وقتها بعيونك الوردي جميلة
وبتضحك والأماني
والأحلام بتنادي عليا من بعيد
روحت عشان أحققها لقيت
نفسي عنها بعيد
مش كنتي تحبيني
آخر مرة أشوفك
كنت عايز أطمن
وأعرف ظروفك شايفك
وبشوفك لو مش معايا
بدفع قلبي مهر
وعمري فدا روحك
أنادي بس مين يسمع أمشي
بس لفين هوصل

وأنا كل مرة برجع
خسران ومش قادر أبدأ
من جديد سبتيني
في الدنيا لوحدي
بخبط في كذا
سكة وأشوف كذا صورة
وبعود برضو
في الآخر وحيد
أنا مش هبدأ تاني من جديد
هحبس روحي وأقتلها
ولو دمعي يشتاقلك
هغمض عن حبك
وكسرة قلبي
هلاقيلها علاج يومين
راحة والباقي سفر
لفين لآخر الدنيا
مش مهم العمر إيه
غير ثانية وفي ثانية

كل شيء بيتغير
مش يمكن ترجعي تحبيني
وأقولك كان زمان يمكن
كنت أقولك بحبك
وأسامح مرور الوقت
قساني وخلاني مش شايفك
ولو شايف مش هشوف غير
قساوة وجرح قديم
بيوجعني حضن حبيته
بس ما بيساعني
وقلب اتمنيته وباعني
مش كنتي تحبيني

ملعون حبك

ملعون حبك في السما والأرض
ملعون كل اللي اترمى بين حضنك
وهي الحياة دايرة وهيجي الدور
عليكي وهدوقي من الكاس
ومسيرك تحسي بجرح القلب
ودمك سايل مرار على الأرض
أنا كنت شايفك نجم بعيد
لكنه أقرب مني لنفسي
في يوم ما قولت هقرب
جرحت نفسي وأنا مش مدرك
إن الطبع غلاب وفيه ناس ياما
بنمد ليهم ميت إيد
وفي المقابل مانلاقيش
زي اللي سافر واتغرب
ورجع من الغربة مافيش

يخسارة يا دنيا لما نتعب

وجزاة التعب إيه؟!

بقشيش

مليش غيرك

وأنا ماليش غيرك
يسمعني فـ اسمعيني
وبعدين امشي
بس ماتسبنيش وتمشي
فارد الوجع ليا طريق
وصالب الحزن ضهري
ماتعلقنيش بحبال الود الدايبة
والوعود الكدابة
والآمال الفانية
ماتبقيش زي الدنيا
لما بتاخد مننا الفرح في ثانية
ماتخلنيش أحس نبضِ وهو بيتعذب
وروحي وهي مجروحة
مع إني عارف
إني فيه عشاق كتير مدبوحة

ورماهم الحزن على السكة اللي تودي
ماتسبنيش أمشي طريقي لوحدي
وأعد خطاويا وأسمع صوتي المجروح
ماتسبنيش كيف الوتر المدبوح
من كمانجا مرمية مكسورة
لسة راسمك في خيالي
وشايفك برضو معايا في الصورة

عاوز أقول

عايز أقولك حاجات كتير
وعارف إني صعب إني أقولها
أولها كنا عيال لما اتقابلنا
من عشرة خمستاشر سنة
أنا قلبي وقتها كان لسة
مداقش طعم الحرمان
ولا كنت شوفت الدموع
بتبل الأرصفة لو كنت بس
أعرف أوصف كنت وصلت
لقلبك عادي وحبتيني
هي نقطة من أول السطر هقول
فيها غصب عني بتوحشيني
الأيام مالها أحن عليا من قلبك
شوفتيني كنت إزاي؟!
قبل ما أقابلك كنت خفيف الروح

ولا بهرب من الأحزان ولا كاتم
جوايا قصص وحكايات البدايات
حلوة البدايات أجمل لحظة
إحساس بالونس والفرح زيها
زي العمر في أوله وردي وآخرته
إيه معروف عيش عشان تفهم
وتجرب اللي مش باين هتلاقي
يا صاحبي ورد الحب شوك
وجراح العشق مالهاش آخر
خد ركن واتاخر واحجزلي
مكان جمبك هو مش ذنبي
ولا ذنبك حسابات وبتتصفى
ركبت المركب وياكي وسرحت
في نجوم الليل ونسيت أوجه
الدفة أخدني الزمن لفة ومر بيا
لقيت كل اللي أنا سبته
كان فعلًا ماهوش ليا
ولا خدت حاجة زيادة

ولا سيبت شيء ومشيت
هو القدر مكتوب ماليش
في قلبك بيت حبيت أيوة
عادي قسمة ونصيب الطبيب
هتلاقي عنده الدوا روحت أنا
كتبلي على حاجات كتير
وقالي ماتفكرش كتير
وحاول تنسى وتعدي
خد فرصة تانية من الحياة
وعيش بروحك الطاهرة
جروحك وداسوا على روحك
ومشيت وياهم ولا بصيت حواليك

أكيد يوم وهيجي وقته

أكيد يوم وهيجي وقته
ونكون مع بعض وقتها أنا
مش هسيبك تاني وأفارق
كانت غلطة وأكيد هتتصلح
أنا ماعرفش عقلي كان فين
وليه سبتك في طريق ومشيت
من طريق تاني يا كل أملي وأماني
وروح مخلوقة علشاني وبطمني بوجودها
أيوة أنا معبودها وأنا العاشق بدون كلام
وتفاصيل ولما يطول الخصام
أكيد بميل على كتف يسندني
ودنيا تسيع أحزاني وزمان يحلى بيها

عشان كل حاجة واقفة

عشان كل حاجة واقفة
أنا بكتبلك وببعتللك سلامات
فيه جوايا حاجات كتير انكسرت
واللي جاي حاسه هيبقى أصعب
من اللي فات فيه واحد مات
من يوم ما مشيتي
وسبتي ليه ليل ووحدة
وأصلك عارفة إنك
مش زي أي واحدة
ده أنتِ في حضورك
بشوف كل الكون
ده في روح واحدة
هي روحك يا حبيبتي
بصي مهما غبتي
برضو سبتي توهة
وجرح في الشوارع والأماكن

وإنتي عارفة يعني الفراق
بايخ وكل شيء في عنية داكن
لكن لونك إنتي لون
السما لما تضحك
ساعة شروق
وبعرف وبشوف
يعني إيه إنت
عايش وجواك
بيوت من الخوف
وهو ده حكم الظروف؟!
طب لو ده حكمها أنا راضي بالمقسوم
وبقول: يمكن يرجع ليا في يوم:
وعيني تدوق طعم النوم وأيامي
بيها تحلى وأبقى حتى عرفت نهاية الرحلة
حتى الرحال مايدنوش شايف صورة
بتقول تعالى وقلبه باعتله رسالة حنين
عشان حتى مايدنوش بيضيع عمره
على فاشوش م هو برضو الأيام

مش ببلاش بس الأيام ماتغلاش عليكي
ما إنتي الأولى في كل حاجة
في ساعة صفا
في كل بسمة تسعد صباحي
وقت الشتا والشوارع تسألني عنك
فين البنت اللي كانت؟!
معاك من سنة إيه نسيت مكانكم أهو
لساه هنا ياما ضحكتوا وبكيتوا وفرحتوا
ولقيتوا الساعات بتفوت عليكي حنينة
اوعى تنسى ده الذكرى لسة عايش هنا
شوف قد إيه مرت بسرعة الأزمنة
وإيه هي الحلول الممكنة؟!
عشان نحس بحضن الأمكان
إحنا مهما بنفرح برضو جوانا داكن
وأيامنا بتجرحنا كل يوم عن اللي قبله
ومهما نقابل بندفع مقابل الماضي
سنين فايتة وعمر ضايع
مش كل الناس اسمها زيك

ولا كل الناس هنا تشبهلك
وحدك خفيفة الروح
بتعدي وتسيبي جوايا
مشاعر فرح وبداية
لحياة حلوة تشبهلك
بمدلك إيدي وأنا واثق
إني الإيد دي مش هترجع
ولا هتسبيها وقت ما أحتاجلك
هلاقيكي إنتي يا حبيبتي كيف
الحلم لما يتحقق
وأهو عدى الكل وصدق
إني الأيام بينا بتزيد
ما بتنقص وأنا نفسي
أرفض فكرة يعدي الوقت عليا
ويخلص ولا لاقي نفسي ولا شايفك
بكشف ميت باب
ومن إمتى مابينا أبواب
وأنتِ قدام عيني وشايفك

يا ريت تحكي ماتخبيش
هعيش ليكي وهموت وهعيش
زاهد الشوق باسمها طالب حنين
قلبها يا رب ما إنت شايف
أنا يونس وصابر على وحدتي
وراضي بالمقسوم لو كان ما بينا
ميعاد قدمه ولو كان في قلبي كلام
اديني قوة يا رب أقوله ماكتمه
أنا عيل في غيابها فاقد حنين الأم
طافح قلبي المرار والهم
نفسه في حضنها يتلم
دلوقتي بكتبلك
بس مش شايفك بعيدة
شايف صورتك في كل حرف
ودموع عيونك عند كل تنهيدة
يا رمش الليل الحزين والفرح
في قلب داق العذاب سنين
متغيرين إحنا داقت علينا روحنا

ولسة مكملين لا بصينا لحاجة هتوقفنا
ولا نقطة ضعف وخوف من الجاي
ماهزمناش اللي فات لكنه علمنا
وعرفنا يعني إيه حب العمر
بنحكي عنه بحبة ذكريات
مشيت مشاوير ورجعت وحيد
آمنت بإحساس حسيته وقتها
ووهمني الشوق ورماني لدنيا بعيد

لما يعرفوا قيمتك

لما يعرفوا قيمتك
خليك معاهم
وافضل شاريهم
ولما يستغنوا عنك
عادي بيع ماضيعش
عمرك عليهم
ياما فيه ناس
كتير بتمشي
وما بتقفش المركب عليهم

القسم الخامس
بيقولوا عليا متغير

تعريف آخر للحب

أول القصيدة هتكلم وأقول
وقولي عنك وليكي وحشاني
يا حبيبتي وحشاني سنيني معاكي
البعد صحيح مش فارق بس ده
بالنسبالك مش بالنسبالي لو عليا
أنتِ لسة جوا عنيا ودفا أيامي
وكل أمانيا وكل ماليا وكل أحلامي
أيامي بعدك مش هي ولا هي الناس
والأحداث خلاص بقا قلبي مداس
والكل عدى وداس وأنا هتكلم عن إيه
وأرد بإيه عن اللي بيقول إنها سابت
وعايشة في بعدك مبسوطة وإنت حزين
بالله عليك قولي يرضي مين لو كان يرضيك
يبقى تستاهل عشان حبيت وعشان جاهل
بمعنى الحب الحب عمره ما كان زي ما بتقول

الحب نعمة ربك خلقها جوانا وخلانا نميل
إدانا دليل وخلانا نشوف وسط التوهة والزحمة
الحب طول عمره دفا وضل
وعمره ما كان ولا هيكون
إنك تعشق وحبيبك سايبك وسط غيوم
لا عارف توصله ولا عارف تبوح
عمره ما كان قصة وبتروح
أو هوى مجروح أو شوك بيقطع
فيك من جوا الحب عمره ما كان بالقوة أو كان
باختيارنا الحب قدرنا ومكتوب نشوف حبيبنا
كله مزايا ولا فيش فيه عيوب العشق ده مرض
بيصيب وجراح الحب قالوا عليها مايدوهاش
دوا ولا حتى طبيب ومهما مر عليها الزمن مش بطيب

بيقولوا عليا متغير

بيقولوا عليا متغير
مهو لازم أتغير
هو اللي دخل دنيتك
وداق جنتك ممكن
يرجع زي ما كان
ده كان زمان قبل
الحب والأشواق
هو الفراق ياما بيغير
بيقولوا عليا متغير
ماشي في طريق الشوك
لوحدي مش معايا
غير قلبي وكام ذكرى عايش
عليهم وكام سؤال تايه حاير فيهم
والناس اللي كانوا معايا فين هما
النهاردة أنا مش لاقيهم

بيقولوا عليا متغير
نفسي كان أطول
نفسي كانت أقوى
عايز أرجع زي ما كنت
في اللي فات قلبي مافيهوش
قسوة بيقولوا عليا متغير
يا حبيبتي ليه فردتي جناحك
ومشيتي لسكة سفر
بعيدة عن عيني
وسما لونها مش
من لوني والوقت بيبعد
بيني وبينك وكل يوم
يزيد نهر الدموع
إمتى هلاقي سكة
رجوع توصل من تاني
بينك وبيني بيقولوا عليا متغير
أبان أجمل؟!
طب كيف؟!

وإزاي؟!
حزني كمانجا وحبك ناي
يتنهد صوته حبة بحبة
فين الحب يا دنيا
ليه عمال مننا يستخبى
وكل ما نقرب مننا يتهرب
ويرمينا بعيد وحدينا نلملم
في روحنا ونداري جروحنا
ونرجع من تاني مزيكا حزينة
بيقولوا عليا متغير
فاكر ومش ناسي وقت ما الحب
ملي كاسي وسكرت بيه والشوق
سكاكين والبعد لغاية فين
لو حتى لآخر العالم
أنا لسة حزين
بيقولوا عليا متغير

كل الأسى في قلبي

كل الأسى هنا هنا في قلبي
إيه هي الحياة وإنتي مش جمبي
وإزاي أداري وإزاي أخبي عنك لوعة
المشتاق ونار الشوق في الفراق
حبيبتي أنا لسة حزين ورق
الشجر طافح مرار وحنين
وحياة الأيام اللي كانت
والسنين ترجعيلي موجوع
ومين يشيل عني يا كل ضحكة
من قلبي طلعت عشانك وأول دمعة
من عيني سالت عليكي
بسأل الناس
بسأل عليكي الشتا لساه حزين
من غيرك أيوة الدموع ماليا
الأماكن والأرصفة

أوصف ليه حزني ده الحزن جوايا
متفسر وبقيت بخسر كل محاولة

كنا بنتقابل

كنا بنتقابل كل يوم
والعمر معاكي فات في لحظة
فجأة صحيت على فراقك
لقيت قلبي خالي وتايه
مين يأنس وحدتك يا قلبي مين؟!
فين اللي يحس بدموع المجروحين؟!
واللهفة والحنين
والسكات والموت
في قلب عايش مدبوح بالذكريات
بشوف اللي فات وألاقي نفسي
راضي ومطمن بس ليه أصبحت كدة؟!
وهو إيه اللي حصل حاسس كأني
شيء جوا مني انكسر وبيراودني حلم
بشوفك فيه بعيدة عن عيني
مشتاقلك ينور عيني

وبسمة صباحي
لسة مابقتش عارف أنا فايق ولا غايب
كنت حابب دفا أيامي
وجنب مني الحبايب

هو دا اللي أنا حباه

قالت هو ده اللي أنا حباه
سابت إيديا وراحت عشانه
حلو في عنيها وهو في مكانه
سابت أمان راحت
لحضن ماهوش أمان
غريب طبع البشر كل اللي حب
انجرح وكل اللي اشترى اتخان
قولتلها: ماقولتيش ليه قالت
طب أنا كنت هعمل إيه
أجبهالك إزاي وأقولك
مش عايزاك معايا
وهو ده أصل الحكاية
مش كره والله
قولتلها: أصل الحب
مش عافية ربنا

يديكي ميت عافية
أنا عنيا غيرك مش شايفة
وقلبي وصاله في لقاكي
أنا منين مروح كله جروح
السكك كلها إنتي وحياة
أغلى حاجة لسة شايفك
في الوجع بنتي والمنقذ
ليا من خوفي ومن تعبي
ومن الأيام مخدر حبك
جوا شرياني خايف أنزف
دمي على الأرض طامع
أملا في النسيان

وإيه يعني

وإيه يعني لما الكل باعني
هبقى لوحدي لكن مبسوط
وإيه الفرق بين الخيانة والموت
وإيه اللي باعد بيني وبينك
ينزل دمعي وأقول فيني وفينك
تايه لكن بدور وأرجع لنفس الطريق
نسيت الفرح في ضحكتها ولما مشيت
أنا فعلًا بموت وابني مسافات وأبعد
وأعاند وأستبعد كل حاجة تفكرني بيها
أنام فاكرها وأقوم فاكرها في كل شارع بفتكرها
هنساها إمتى وإزاي ده الكف عليه خطها
وكل القصايد بذكر فيها اسمها
والجوابات اللي رايحة والجوابات اللي جايه
فيها الشوق كله ليها أغمض عنيا
عن الدنيا وبرضو أناديها

وألاقيها بعيد وأجري عشان ألحق وملاقيش
أتاريكي كنتي بس في خيالي ومش حقيقة
ولو دورت في الزمن وحللت الدقيقة هلاقي
كل دليل على وجودك مستحيل
وإني مش بطل الفيلم أنا أه في حياتك
لكني حد مهمش مش مهم المهم أنا عايز أفرح
وعايز أخرج تاني للعالم
وياريت يرميني القدر على دنيا ماتكونيش فيها
أنا مبقتش حمل أحزاني كنتي زمان تهميني لكنك
رمتيني بجرح الفراق والبعاد والشوق في البعد
جارح قاعد بفتكر وأحن لرسايل
كانت ما بينا إمبارح وخيالي سارح
وأقول ياه لو تجمعنا الحياة
بس عقلي لساه رافض فكرة صورة نكون
فيها أنا وأنتِ خرج المحارب من حبك جريح
ورماه الريح على سكة بعيدة عن عينك
الليل ساكنة أوجاع والسما مش صافية
بحن لسة لصوتك صوتك ربيع وضي

مشتاق لنورك يا أم العيون

ماهاش زي

***

العمر ضاع مني

العمر ليه فجأة
ضاع كدة مني
واللي فعلًا بيألمني
كوني تايه
بدور على اللي تاه مني
وأرجع من تاني أثيرك
بكتم قصاد الناس وجعي
ويصرخ جوايا كتماني
ودموعي نهر في منديلك
وأنا ماعرفش ليه
عمال كدة أحكي
وكل إما أحكي
ألاقيني بحكيلك

بتحبيه

بتحبيه طيب حبيه
واعشقيه وكل ما قلبك
يحن ارجعيله عادي هتلاقيه
وأنا هفضل كاره بنات حوا بعدك
هدني كدة مستني مكاني
فايتني زماني بنادي حنين قلبك
حضني الوجع وحضنه ساعني
ماتوجعتش في حضنه
قد ما اتوجعت لما الجرح طال
عشان حد اشتريته وباعني

أنا وأنتِ وساعات السفر

أنا وأنتِ
وساعات السفر
وريحة الحنين
الدايبة فينا
هنمشي؟!
ولا هندنني نبكي لحزننا
وقلوبنا مستنية
كلمة حلوة من حبيب
والدمع اللي في عيونا
أصبح قريب ولفين
مانروح كل الطرق
كله جروح وسكك
سفر آخرها فراق
وأنا وأنتِ وساعات السفر

خايف

خايف
في مرة أقول حبيتك غصب عني
خايف
في مرة تطلع مني قدام حد
بقالي فترة كاتم نار حبك
لغاية ما فاض بيا
وتعبت بجد
ولا مني عارف أنسى
ولا مني عارف أخرج
من سجن نهايته معروفة
ومن حب بداية محتومة
قررت إني أكمل
وقولت هتحمل
بس أنتِ ماحبتيش
واللي واجعني فعلًا

إنك مابتفكترنيش
وأنا اللي دايماً حامل ذكريات
غايب مع اللي فات
تايه بيكي كيف الأموات
بشوفك جمبي أبص ألاقيكي بعيدة
وإني كنت بفكر فيكي بس مش أكتر
وأقول بالوقت هتحني وتسألي
أتاريني سايب سنيني
جمب مني بتتسرق مني
والعمر مر كيف الطيف
والوجع ضاربني كحد السيف

ابقي افتكريني

ابقي افتكريني
في كل سكة وكل ضحكة
بعد الفراق من غيري
وقولي عني كان حب
عمري وكان نفسي أكمل
معاه الباقي من عمري
وأنا هقول كل حاجة
عنيه شافتها وقلبي حسها
هقول إني فعلًا حبيتها
من أول ما شوفتها
وخطاوينا تشهد علينا
ونظرة العيون العيون
اللي كلها شوق وحنية
معقول كدا؟!
غبتي في لحظة

ومشيتي في أقل من الثواني
أنا بعدك يا حبيبتي أيوة اتغيرت
بقيت حد تاني بعاني وبعاند
شوية قوي وشوية ضعيف
وشوية جامد هو خلاص كدا
يعني مفيش رجوع أو حتى
صدفة ألمحك في ليلة شتوية
وأبل بدمعي الأرصفة حتى أكون
ارتحت وسمحت لقلبي ينساكي
عايش على ذكرى من زمان
عايش على حلم مش هيتحقق
والغريبة إني مكمل ومصدق
وشايفك معايا في الصورة
والفرحة من غيرك ناقصها
فرحة عشان فرحتي في غيابك
مكسورة زي قلبي تمام ياه
لو أنام وأقوم ألاقيكي بعيدة
عن عيني كأنك كنتي رخام

أو كأني كنت حد تاني وبقلب
تاني محبكيش بس تسمحيلي
بعد إذنك إني برضو هحبك تاني
من الأول وبرضو هتفضلي زي منتي
كنتي في اللي فات محبتنيش

أنتِ مش زي الناس

أنتِ فعلًا مش زي كل الناس
من يوم ما قابلتك وأنا آمنت
بالحب رغم إني مكنتش مآمن
بيه من الأساس سيبك أنتِ
من اللي برة دول ماحدش فيهم
في حساباتي وأنا بشرب قهوة الصبح
لقيت صورتك مرسومة على القهوة
ودنتني باصص لفنجاني قولت
يمكن ألمحك سهوه يا طعم السكر
يا كل السكر اللي في حياتي
بشكر لأول مرة القدر اللي ودانا
هناك في دنيا أنا وأنتِ فيها
ولو يفوت العمر والأيام
تخلص خلاص هطلب
دنيا تانية وأنتِ

برضو تكوني فيها
ليالي الغرام الطويلة
وفرحة اللي مستني
من زمن يلاقي حد يعيش
عشانه ويآمن بيه
إزيك يا حب عمري
لسة بقولها ومستني
الباقي من عمري معاكي
تعبني الغياب واللي تاه وساب
اتكتب عليا أحبك في غيابك
ومافيش فرصة للنسيان
حتى لو قفلت ميت باب
بطلي عليا سواء من الذكرى
أو من صورة للأحباب
أو من أغاني الشوق والغرام

سقيت الصبر

سقيت الصبر كاسين صبر
فـ سقاني الصبر المر من نيلك
وأنا المغفل أنا عمال بناديلك
تسمعني الحيطان وترد فيا الصوت
وكأني بقوى بيكي وأقول بعلو الصوت
يا سماية الصافية والدافية يا اللي
ماشي وساند عليكي أوجاعي
وماشي بالعافية زرعت فيكي
القرب فطرحت ملامحي غياب
بس أنا جايلك وبناديلك
ولو قدامي ميت باب

رافض ينطق ليا لسان

لفي بينا يا دنيا
ومري بينا يا سنين
رجعينا لنفس المكان
والحنين وأنا أهو فيكي
تايه بين زحام لكني وحيد
وصلب زي الرخام عايز
أتكلم وقلبي مليان كلام لكن
رافض ينطق فيا لسان

احترموا قلبي

احترموا قلبي
وماتجوش عليه
مش إنتوا فارقتوه
من غير ليه؟
وسايبينوه وسط جراح
والأحزان بتقتل
فيه بسكين أبرد
من مرور الوقت على حد
مستني حد وماجاش
فكل اللي إنتوا عملتوه
أنا مانستهوش
وكل اللي باعوني
فهما مش أكتر
من كام قناع على الوشوش
وكام طيف كان معايا

فامشوا أحسن ماتجوش

عشان إنتوا ماتعرفوش

قسوة جرحي عاملة إزاي؟

تعالي نحاول

تعالي نحاول
إننا ننسى
وكفاية بقى نقسى
والله الحب
ما له ذنب
ولا قلوبنا قادرة إنها تفارق
ويجوز ما بينا عتاب
وإني الغلط وارد
لكن ماتقوليش
إني دي نهاية
وإني البعد خلاص ماكتوب
وأنا روحي متعلقة بروحك
ولو روحنا لفين هنروح؟!
كل السكك بتودي على نفس الطرق
وكل الطرق شوك وجروح

والقسوة اللي إحنا
لابسين توبها
والله ما لايقة علينا
ولا ها تكون مننا
وإن هدوري في الأيام
فـ إحنا كنا لبعضنا
فـ أنا منك
وأنتِ كمان مني
اتنين تايهين
اتلاقوا في الدنيا
وياما الدنيا بتغرب
وياما السنين بتبعد
وياما الأيام بتنسي
إلا إننا ننسى ساعة لقا
وشمس تشهد علينا
وفجر جاي يضحك لنا
وكل شيء راح مننا راجع لنا
وكل جرح هيداوي

"وقت اللقا"

وإزاي؟!

ألاقيكي كدة فجأة

عايزة تخرجي مني

أنا بجد مش هستحمل

أعيش والجرح ملازمني

ولا هعرف أتجمل

وأبان إني سعيد

ولا هقدر أتحمل

أشوف الصدمة قدام عيني

وعينك بعيدة عن عيني

وبرد الحنين

ياخدنا لسنين نكون فيها متفارقين

ويموت جوانا الهوى

وإنك ماسكة في البعد

ولو كان اللي بيجري فيا مش دمك

فـ هنزف على الورق

دمي وأكتبلك

"بحبك"

ولو بدلت قلبي
بقلب تاني برضو هيحبك
وهدور على أمل
إننا نرجع
وماتخليش القسوة
تكون سبب في البعد
فـ أنا وأنتِ
ما نعرفش إننا نقسى
لكن صدقيني هننسى
لما نلاقي بعض من تاني

أنتِ آخر كل السكك

ليه كل السكك آخرها أنتِ
ليه كل دمعة حزن تنزل عليكي
سبتيني زمان في الطريق وحدي
ولسة لحد الآن واقف بنده عليكي
وأشوفك جمبي وأدور وأسأل عنك
خلق الله أمري غريب ورماني الحب
بعيد وحدي خلاني أشوف أقدار
الحزن بتتفسر بقيت أضعف وبقيت
بخسر أي محاولة عشان أنساكي
القلب اللي حبك مش هايتوب
واللي داق الشوق مرة صعب
يفارق وأنا لسة واقف عند بابك
مش هفارق بنادي باسمك وأقول
بحبك يا رب لو ليا معاها حياة
اجمعني بيها ولو ماليش يبقى
ماليش مكان هي الاماكن والأزمنة

هي الحلول الممكنة وسط دوامة الحياة
أنا مهما بمشي بضل ولو مشيت لآخر منتهاه
هي اللي زرعت فيا الطيبة والحنية
هي اللي صحت فيا نار الشوق والحزن
والابتسامة لولا الملامة يا حياتي
كنت أقولك إيه سبب أهاتي والوجع
اللي ماليني عارفة سببه أنتِ وصورتك
والذكرى وطيفك لما يجيني وياخدني
بعيد لدنيا الخيال والأحلام
أنا عاوز أنام وأرتاح من كل الجراح
وكل الآلام ومن الماضي والأيام
وليالي الفراق وطولة تفكيري فيكي
كل لحظة بتأكد فيها إننا مهما
روحنا فين لو حتى لآخر الدنيا
برضو هنفضل على اللي ما بينا
مش بعاد ولو فرقتنا بلاد وسنين
مش هنساكي ولو بعد حين

بحبك رغم إني عارف

بحبك رغم إني عارف
إني الوقت ده مش لينا
وإني مراكبنا مش لقيالها
مينا وإني الحزن اللي مالينا
مش مدي فرصة لقلوبنا تحب
يمكن أنا وأنتِ اتقابلنا في مكان
مايجمعناش وأنا اللي جوايا كان
ميت شافك ردت فيه الحياة وعاش
مابقتش عارف الدنيا دي معايا ولا عليا
ولا يمكن مش شيفاني طب لو هي مش
شيفاني طب ليه عيون القدر دايماً رصداني
وليه يا حبيبتي نجمك عالي وأنا خيالي
مايوصلكيش بس بحبك وعايزك معايا
عشان أقدر أكمل من تاني وأعيش
أصل أنتِ ماتعرفيش حياتي من قبلك

كان شكلها إيه كنت تايهة في طريق
ضباب ومكمل ومابقولش ليه
وأنا أهو بقولك وبحكيلك وبناديلك
في أشعاري هتقبليني على حالي
ولا هاتسبيني زي ماكنت وأنا عارف
لو سبتيني هرجع كما كنت
لنقطة البداية حياتي بين إيدك
لو مش عايزاني اكتبي النهاية
بس ماتسبنيش وأنا عايش ولا مني
قادر أكمل ولا عارف أنسى اللي فات
أنتِ ماتعرفيش الذكريات
بتعمل فينا إيه
ولا بواقيها ولا اللي بتسبهولنا
ولا قسوة الأيام واللي كان
أصعب من الجاي
القلب خلاص شال فوق طاقته
واداني الحزن بطاقته وعرفني على نفسه
ولقيته في كل لون ظاهر ومكشوف ولما

شوفتك ماعرفش ليه
قلبي بطل يخاف وحسيت إني بقوى
والقسوة اللي شوفتك بيها
لقتها مليانة حنية عرفت إنك مدارية
اللي جواكي في كام وش مش شبهك
مستحيل يكون إحساسي غلط
أو إنك ماحبتنيش ده قلبي شافك
لقى فيكي الحياة وقال اداني القدر
فرصة عشان أرجع من تاني أعيش

غيابي عنك

غيابي دا عنك ومنك
بتوحشيني غصب عني
مهما أعمل لأجل حبك
بتكرهيني وبتقول بايعني
غايب عن الناس بس
مش غايب عنك أنتِ
تايه والمأوى في حضنك
بيوت تجمعنا
لسة شايفك حبيبتي
ودية كلمة محفورة
في قلبي وليها معنى

صدقيني

صدقيني
أنا نفسي أرجع
لكن تاه كل شيء
وبقيت وحدي
مخنوق بأوجاعي
بحصد سنابلك حزن
وبشكي من قربي ووداعي
فلا داعي إني أقرب
والحب لو عندك
فأنا هتغرب
مش هقدر أجامل وأداري
وأدفن ضحكتي فيكي من تاني
وأبان ليكي باسم
وراسم الضحكة على وشي
وجوايا بجد مش عايزك

أنا خدت قرار إني أبعد بعيد عنك
ولو راجعة تقوليلي اللي فات
فدية ذكريات
أنا ماليش أرجع ليها
ولا أنا ليا صلة بيكي
فالوقت اللي نساني
والسنين العجاف
خالوني جاف
وإني مش قادر
أشوفك زي زمان
ولا حاسس حضنك
دفى وأمان
أنا مبقتش
شايفك في المكان
ولا حاسس منك
كلمة بحبك
والحب لو بالشكل ده
فأنا رافض المبدأ

ومش هبدأ طريق يوصلني ليكي
ولا هحن لكام كلمة
ولا نسمة ولا ابتسامة
ولا حضن بعيد مايجمعناش
ولا كام صورة
بس كل اللي جرحني إنك
خدتي فرحتي
وسيبالي ضحكة
في مراية مكسورة

شكر خاص

إلى حليم وأم كلثوم وفيروز وليالي الشتا الحزين
إلى كل الدموع اللي نزلت من عيون طيبين
لكل وحيد وسط اللمة والزحمة
إلى كل فراق كسر قلوبنا بدون رحمة
إلى كل لحن دغدغ فينا من جوا
إلى كل لحظة حزن كنا
فيها بلا حول ولا قوة
إلى أول حب عدا على قلبي
وساب فيا مشاعر فرح
وجرح أطول من الأيام
إلى كل وقت ماعرفتش فيه
أنام إلى كل الأوجاع والآلام
كانت سبب في كتابة الديوان

الفهرس